

الصغير لوجود اليهودي في غير موضعه الموسوي . ولذلك فإن الصهيونية كإيديولوجية وكمؤسسة تاريخية قد انتهت مع العودة الصغرى ، وإن كل المحاولات التي تعمل باتجاه خلق سلطة للخطاب اليهودي ، لم تعد مشروعة تاريخياً . وهذا المخطط كما وضعه الفيلسوف اليهودي (ميشال تريغائسو) يبين منحى الاتجاه الديني اليهودي في فهمه للمسألة اليهودية الجديدة<sup>(٢٠)</sup> . وعن هذه الرؤية حاول عميحاي أن يعبر عنها شعرياً كما جسدت في البيتين المذكورين :

«والشعب الذي هاجر جميعه  
أعيد إلى الوطن في المساء مثل عملة صغيرة» .

وعندما ندقق في هذين البيتين ، نرى أن الشاعر قد صور لنا ضحالة الشعب اليهودي ، الذي رجع مثل عملة صغيرة (يمكن أن يكون هذا التعبير رمز العودة الصغرى) لا

